

نائب الفاعل وفوائده في سورة النساء (دراسة نحوية)

Naibul Fail dan Manfaatnya dalam Surat An-Nisa' (Studi Nahwu)

Mohammad Ruslan

Institut Agama Islam Al-Khairat Pamekasan, Indonesia

email: ruslanfaza161@gmail.com

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة نحوية حول نائب الفاعل وفوائده في سورة النساء، من خلال استقراء الآيات التي ورد فيها هذا الأسلوب النحوي. وقد هدف البحث إلى بيان كيفية استخدام نائب الفاعل في السياق القرآني، والكشف عن الدلالات اللغوية والبلاغية الكامنة وراء هذا الأسلوب، بالإضافة إلى إبراز أثره في توجيه المعنى وتوضيحه. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تتبع الآيات المتعلقة، مع تحليل نحوي دقيق لكل موضع ورد فيه نائب الفاعل في السورة. وتوصل البحث إلى أن استخدام نائب الفاعل في سورة النساء يقتصر على الجانب أنواع نائب الفاعل التي وردت في سورة النساء و فوائده نائب الفاعل التي وردت في سورة النساء دراسة نحوية. ويوصي البحث في هذا البحث بأهمية التعمق في دراسة الأساليب النحوية في القرآن لفهم الرسالة الإلهية على نحو أدق وأشمل.

الكلمات المفتاحية: نائب الفاعل، سورة النساء، النحو، الجمل المبنية للمجهول، التحليل النحوي

Abstrak:

Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji konsep *naibul fā'il* (subjek pengganti) dalam ilmu nahwu serta penerapannya dalam Surah An-Nisā'. *Naibul fā'il* merupakan unsur penting dalam struktur kalimat pasif dalam bahasa Arab, di mana objek dari kalimat aktif beralih fungsi menjadi subjek dalam bentuk pasif. Kajian ini menggunakan pendekatan deskriptif kualitatif dengan metode analisis sintaksis terhadap ayat-ayat pilihan dari Surah An-Nisā' yang mengandung konstruksi *naibul fā'il*. Hasil penelitian ini menyimpulkan bahwa penggunaan pelengkap subjek dalam Surat An-Nisa hanya terbatas pada bagian samping. Jenis-jenis pelengkap subjek yang disebutkan dalam Surat An-Nisa dan manfaat pelengkap subjek yang disebutkan dalam Surat An-Nisa merupakan kajian gramatikal. Penelitian dalam penelitian ini merekomendasikan pentingnya kajian mendalam tentang metode gramatikal dalam Al-Qur'an untuk memahami pesan ilahi secara lebih akurat dan komprehensif.

Kata Kunci: Naibul Fā'il, Surah An-Nisā', Nahwu, Kalimat Pasif, Analisis Sintaksis

خلفية البحث

القرآن الكريم عبارة عن مجموعة من الوحي اللفظي الذي تم تسليمه إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم لمدة ثلاثة وعشرين عاما. القرآن الكريم هو الكتاب المقدس للمسلمين. ويحدد لهم القرآن القوانين والوصايا وقواعد سلوكهم الاجتماعي والأخلاقي ويحتوي على فلسفة دينية شاملة. لغة القرآن هي

اللغة العربية.¹ كما قال الله تعالى في القرآن الكريم "إنا أنزلنا قرآنًا عربيًا لعلكم تعقلون" (الزخرف:3)، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: عن ابن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم: أحب العربية لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي، رواه الطبراني والحاكم والبيهقي.²

أوضح ابن آشور أن سورة النساء هي سورة مدنية، أو سورة النساء تم تسليمها بعد الهجرة النبوية إلى المدينة بأن الجزء الأول من السورة نزل في مكة المكرمة والباقي نزل في المدينة المنورة من حيث ترتيبها، يقول الإمام الفيروز آبادي في كتاب بشائر دزاوي تميز في اللطيف إن سورة النساء تتكون من 175 آية حسب تاريخ الكوفة، و176 حسب تاريخ أهل البصرة، و177 حسب تاريخ بلاد الشام. ويتكون من 3745 جملة و 16030 حرفاً³

سورة أخرى تتحدث أيضاً عن المرأة هي سورة الطلاق في هذه العلاقة التي تسمى عادة سورة النساء باسم سورة النساء العظيمة، في حين تسمى سورة الطلاق سورة النساء الصغيرات. المحتوى الرئيسي الوارد في رسالة أن نيسا هو التهرب بسبب الوثنية في يوم القيامة، وقانون تعدد الزوجات، والمهر، وأكل ممتلكات الأيتام، والأساس القانوني للميراث (الفريضة)، والأفعال الشنيعة وغيرها من القوانين، والنساء المتزوجات بشكل غير شرعي، وحظر تناول الممتلكات بطريقة الغرور، وقانون و شقاق ونشوز.

بالإضافة إلى ذلك، تحتوي هذه السورة أيضاً على أهمية القداسة الجسدية والعقلية في الصلاة، وقانون قتل المسلمين، ومشكلة القلابة (قانون المجتمع). في الرسالة، تحتوي النساء أيضاً على قصة النبي موسى وأتباعه. قوانين التزامات الأوصياء، وقوانين تعدد الزوجات، والمهر؛ أكل ممتلكات الأيتام وأولئك الذين لا يستطيعون رعاية ممتلكاتهم، وقانون الميراث، والأعمال الشنيعة وعقوباتها، والنساء غير الشرعيات للزواج؛ قوانين الزواج من العبيد الإناث تحظر الأكل الأعمى للممتلكات.

قوانين الضبط والنوسوق؛ العفة الداخلية في الصلاة، وقانون اللجوء، وقانون قتل الإسلامي، سولات خاف. حظر قول الكلمات السيئة هو مسألة تكالفة موروثية. يفسر محتوى سورة النساء أيضاً أصل البشر الذين يأتون من واحد. وأنت تشرح أفعال التهرب وردودها لاحقاً في الآخرة. شرح أخلاقيات رعاية الزوجات الابتعاد عن عادات أهل الجاهلية في معاملة الزوجة. قضية الحوكمة وأساسياتها. شرح الحقوق وفقاً لالتزاماتها موقف المنافقين أثناء الحرب. الجهاد في سبيل الله. الالتزام بالهجرة وأداء الصلاة.⁴

الفضيلة هي أن سورة النساء مدرجة في السبعون طوال كبديل للتوراة كما كان الحال أيضاً في سورة البقرة. تتضمن سورة النساء المثاني الطوال لرسول الله صلى الله عليه وسلم كموازنة للنبي موسى. سورة النساء الآية 1 هي إحدى الآيات التي تقرأ في خطبة الحجرات، بالإضافة إلى سورة علي عمران الآية 102 وسورة الأحزاب الآيات 70-71. يمكن أن تكون سورة النساء صلاة خلاص من القبر. يمكن استخدام سورة النساء كصلاة حتى يتمكن الشخص من تجنب كل الشرور وأشكال الطغيان. من خلال قراءتها

¹ Rosihon Anwar, *Ulum Al-Qur'an*. Bandung, PT Cahaya Pustaka, 2017, h. 2.

² Didi Supriatna, *Keterampilan Berbicara dan Metode Pembelajarannya*. Malang, Kaben Perdana, 2009, h. 7-8.

³ Muhammad Fu'ad Abd Al-baqi, *Al-Mu'jam Al-Mufahras li Al-Fadzi Al-Qur'an Al-Karim*. h. 54.

⁴ Quraish Shihab, *Tafsir Al-Misbah Pesan, Kesan, dan Keserasian Al-Qur'an*. Jakarta, Lentera Hati, 2005, h. 176.

بانتظام وثبات وثبات، يمكن للمرء أن يتجنب كل الشرور والأعمال، ويصبح أيضا شهادة على صلاة الحماية من القبر.

نائب الفاعل هو الذي يحذف من خلاله الفاعل فيحول الفعل الي صيغة أخرى غير الصيغة التي كان عليها عندما كان معلوما وحذفه يكون اذا كان عليها غير معلوم أو تعظيما له والخوف منه أو عليه، ابن السراج فقد ذهب الي تسمية الفعل المبني للمجهول " بما لم يسم فاعله"⁵ بحسب كمال القرآن من ناحية اللغة. فالباحث يريد ان تلاحظ صورة نائب الفاعل في القرآن الكريم خصوصا في سورة النساء لانه لا يمكن أن تلاحظ كل السورة في القرآن الكريم وكذلك سورة النساء هي سورة من السور التي تكون مراجعة لبحث القواعد النحوية.

سورة النساء مثلا هي احدي السور المقصودة التي تتضمن فيها مادة النحو كما سيبحث الباحث. في سورة النساء أحوال نائب الفاعل ماليس في غيرها من السورة الأخرى. أما الدافع لاختيار هذا الموضوع هو الأرادة عند الباحث أن تعرف ما غرض نائب الفاعل و أسرارها، تضرب المثل قال الله تعال يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ۖ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا (النساء: 28)، في المثال قد حذف الفاعل وهو الله ". فالأصل " وخلق الله الأنسان ضعيفا" لذا الفاعل المحذوف في هذه الآية؟ سيجيب الباحث هذا لسؤال في الفصول التالية. وهذه الدراسة النحوية لاستيفاء الشروط من الرسالة الجامعية المكتوبة. فلذلك قرر الباحث الموضوع من هذا البحث: " نائب الفاعل وفوائده في سورة النساء (دراسة نحوية)".

منهجية البحث

من حيث نوعه، يتم تضمين هذا البحث في طبيعة الأدب، بما في ذلك نوع البحث المكتبي. البحث المكتبي هو دراسة جمع البيانات من خلال جمع البيانات من مختلف الأدبيات. الأدب المدرس لا يقتصر على الكتب ولكن يمكن أن يشمل أيضًا الأدب والمجلات والصحف. يركز البحث المكتبي على إيجاد مختلف النظريات والقوانين والمقترحات والمبادئ ووجهات النظر والأفكار وما إلى ذلك والتي يمكن استخدامها لتحليل وحل المشكلات التي تتم دراستها. البيانات الأساسية في هذه الدراسة هي القرآن الكريم، بالإضافة إلى مختلف كتب قواعد اللغة العربية وغيرها من الأدبيات المتعلقة بموضوع هذه الدراسة. فيما يتعلق بنوع البيانات التي تكون في شكل أعمال مكتوبة مثل الكتب والمقالات وما إلى ذلك، يستخدم الجمع تقنيات التوثيق والتحليل بطريقة التثليث.

⁵ ينظر ابن السراج وأبو بكر: الأصول في النحو . ج 1. ص 72

نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

بعد أن يبحث الباحث عن أسلوب نائب الفاعل التي وردت في سورة، فلأن سيبحث وسيحلل الباحث في هذا الباب أنواع نائب الفاعل التي وردت في سورة النساء و فوائد نائب الفاعل التي وردت في سورة النساء دراسة نحوية. أنواع نائب الفاعل يمكن تعريف نائب الفاعل على أنه: اسمٌ مرفوعٌ يأخذ مكان الفاعل عندما يُحذف من الجملة ويأخذ أحكامه لكن لا ينوب عنه في العمل، ويصبح فعله فعلاً مبنياً للمجهول، وينقسم نائب الفاعل إلى أربعة أقسام كالآتي: (1). اسم ظاهر أي أن يكون نائب الفاعل اسماً مذكوراً بشكلٍ صريحٍ في الجملة، مثل الكلمات المخطوط تحتها بخطّ في قوله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ، وقوله تعالى {وَعِضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ}، وكقولنا: كُسِرَتِ الْعَصَا، وقولنا: ضُرِبَ الْوَلَدُ؛ فنائب الفاعل في الأمثلة السابقة (الإنسان، الماء، الأمر، العصا، الولد) كلّها أسماء ظاهرة بدليل ذكرها صراحةً في الجملة. (2). ضمير: وقد يأتي نائب الفاعل ضميراً، كما يأتي: ضمير متصل، مثل الضمير المخطوط تحته في قوله تعالى: {فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به}. ضمير منفصل، مثل (أنت) في جملة: وما حُرِمَ إِلَّا أَنْتَ. ضمير مستتر، مثل الضمير المستتر في الفعل (مدّت) في قوله تعالى: {وإذا الأرض مدت} والضمير المستتر في الفعل (حُشِرَتْ) في قوله تعالى: {وإذا الوحوش حُشِرَتْ}. (3). مصدر مؤول من صور نائب الفاعل أن يأتي مصدرًا مؤولًا، وهو المصدر المكون من أن المضمر والفعل المضارع، مثل: يُنتظر أن يثمر عملنا، فالمصدر المؤول في الجملة (أن يثمر هو نائب الفاعل) وتُعرَب أن والفعل المضارع على حدة، وتكون الجملة الفعلية في محل رفع نائب فاعل. شبه جملة: يمكن أن يأتي نائب الفاعل شبه جملة بقسميها: جار ومجرور، مثل قول الله تعالى: {ولما سقط في أيديهم}، وشبه جملة "في أيديهم" المكونة من حرف الجر (في) والاسم المجرور (أيديهم) في محل رفع نائب فاعل. ظرف مكان، مثل: يُضرب فوق أيدينا، وفوق هنا ظرف مكان في محل رفع نائب فاعل. (4). اسم موصول قد يأتي نائب الفاعل اسماً موصولاً، مثل: يُثاب الذي يعمل الطاعات، وكلمة "الذي" هنا اسم موصول مبني في محل رفع.

هل أنواع نائب الفاعل التي وردت في سورة النساء . حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ هِيَ حَرَمٌ فَعَل ماض مبني للمجهول والتاء تاء التانيث الساكنة وعليكم جار ومجرور متعلقان بحرمت وأمهاتكم نائب فاعل ونوع نائب الفاعل هي: الاسم الظاهر. وَأَجَلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَهُ ذَلِكُمْ هِيَ أَحَلٌّ فَعَل ماض مبني للمجهول وقرىء بالبناء للمعلوم وهو معطوف على الفعل الذي نصب المصدر ولكم جار ومجرور متعلقان بأحل وما اسم موصول نائب فاعل أو مفعول به ووراء ظرف متعلق بمحذوف صلة الموصول واسم الإشارة مضاف إليه ونوع نائب الفاعل هي: الاسم الظاهر. فَإِذَا أُحْصِنَ هِيَ الْفَاءُ اسْتِنَافِيَةٌ وَإِذَا ظَرْفٌ مُسْتَقْبَلٌ مُتَضَمِّنٌ معنى الشرط أحصن فعل ماض مبني للمجهول والنون نائب فاعل والجملة في محل جر بالإضافة ونوع نائب الفاعل هي: الاسم الضمير. إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ هِيَ كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ مُسَوِّقٌ لِلدَّعْوَةِ إِلَى اجْتِنَابِ الْكَبَائِرِ وَالْتِزَامِ الطَّاعَاتِ. وَإِنْ شَرْطِيَّةٌ وَتَجْتَنِبُوا فَعَلٌ الشَّرْطُ وَالْوَاوُ فاعل وكبائر مفعول به وما اسم موصول مضاف إليه وجملة تنهون عنه لا محل لها لأنها صلة تنهون فعل مضارع مبني للمجهول

والواو نائب فاعل وعنه جار ومجرور متعلقان بتهنون ونوع نائب الفاعل هي: الاسم الضمير. لَوْ تُسَوِّىْ بِهِمُ الْأَرْضُ ۗ هِيَ لَوْ مصدرية بعد فعل الودادة مؤولة مع ما بعدها بمصدر مفعول به ليود، أي يتمنون تسوية الأرض بهم بحيث يدفنون فيها، والأرض نائب فاعل لتسوى ونوع نائب الفاعل هي: الاسم الضمير. إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ هِيَ كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ مَسْجُوقٌ لِبَيَانِ مَا تَسْتَحِيلُ الْمَغْفِرَةَ بَدُونِهِ. وَإِنْ وَاسِمَهَا، وَجُمْلَةٌ لَا يَغْفِرُ خَبَرَهَا وَأَنْ وَمَا فِي حَيْزِهَا مُصَدَّرٌ مَوْوَلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ لِيَغْفِرَ وَبِهِ مَتَعَلِقَانِ بِيَشْرَكَ. وَذَكَرَ الْفَرَاءُ فِي كِتَابِهِ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ بِنَزْعِ الْخَافِضِ الَّذِي كَانَ يَخْفِضُهَا لَوْ كَانَ ظَاهِرًا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مَتَعَلِقَانِ بِيَغْفِرُ وَنَوْعُ نَائِبِ الْفَاعِلِ هِيَ: الْاسْمُ الضَّمِيرُ. وَلَا يُظَلَّمُونَ فَتِيْلًا هِيَ الْوَاوُ عَاطِفَةٌ وَلَا نَافِيَةٌ وَيُظَلَّمُونَ فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ وَالْوَاوُ نَائِبٌ فَاعِلٌ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: فَهَمْ يَثَابُونَ وَلَا يَظَلَّمُونَ، وَفَتِيْلًا نَائِبٌ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ أَي ظَلَمًا بِقَدْرِ الْفَتِيلِ، فَهُوَ مِثْلُ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَعْربَ مَفْعُولًا ثَانِيًا عَلَى تَضْمِينِ يَظَلَّمُونَ مَعْنَى يَنْقُصُونَ وَنَوْعُ نَائِبِ الْفَاعِلِ هِيَ: الْاسْمُ الضَّمِيرُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ هِيَ هُمَا فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ وَنَوْعُ نَائِبِ الْفَاعِلِ هِيَ: الْاسْمُ الضَّمِيرُ. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا هِيَ كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ مَسْجُوقٌ لِتَكْمِلَةِ مَادَةِ التَّعْجِبِ مِنْ حَالِهِمْ. وَالْوَاوُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ وَإِذَا ظَرَفَ مُسْتَقْبَلٌ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ مُتَعَلِّقٌ بِالْجَوَابِ وَهُوَ رَأْيٌ وَجُمْلَةٌ قِيلَ فِي مَحَلِّ جَرِّ الْإِضَافَةِ وَلَهُمْ مَتَعَلِقَانِ بِقِيلِ وَجُمْلَةٌ تَعَالَوْا مَقُولٌ الْقَوْلِ وَالِي مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مَتَعَلِقَانِ بِتَعَالَوْا وَجُمْلَةٌ أَنْزَلَ اللَّهُ صَلَاةَ الْمَوْصُولِ وَالِي الرَّسُولِ عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ: إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَنَوْعُ نَائِبِ الْفَاعِلِ هِيَ: الْاسْمُ الضَّمِيرُ. إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ هِيَ إِلَّا أَدَاةُ حَصْرٍ وَاللَّامُ لِلتَّعْلِيلِ وَيُطَاعُ فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مَضْمُرَةٌ بَعْدَ اللَّامِ وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ اسْتِثْنَاءٌ مَفْرُغٌ مِنْ أَعْمِ الْعَلَلِ أَي: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ لَشَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا لِلطَّاعَةِ، فَهُوَ مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَوْفِ شُرُوطَ النِّصْبِ وَنَوْعُ نَائِبِ الْفَاعِلِ هِيَ: الْاسْمُ الضَّمِيرُ. فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبُ هِيَ الْفَاءُ عَاطِفَةٌ وَيُقْتَلُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ مَعْطُوفٌ عَلَى يِقَاتِلُ وَنَائِبُ الْفَاعِلِ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ أَوْ يَغْلِبُ أَوْ حَرَفٌ عَطْفٌ وَيَغْلِبُ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ مَعْطُوفٌ أَيْضًا وَالْفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ، وَنَوْعُ نَائِبِ الْفَاعِلِ هِيَ: الْاسْمُ الضَّمِيرُ. الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ هِيَ كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ مَسْجُوقٌ لِإِثَارَةِ الْعَجَبِ فِي نَفْسِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِحْجَامِهِمْ عَنِ الْقِتَالِ بَعْدَ إِظْهَارِهِمُ الرِّغْبَةَ فِيهِ وَمُبَاشَرَتِهِمْ فِيهِ فَعَلًا، كَمَا يَنْبِيءُ عَنْهُ الْأَمْرُ بِكُفِّ الْأَيْدِي بَعْدَ بَسْطِهَا عَلَيْهِمْ وَقِيلَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ وَنَوْعُ نَائِبِ الْفَاعِلِ هِيَ: الْاسْمُ الضَّمِيرُ. كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ هِيَ كَتَبَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ عَلَيْهِمُ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ وَنَوْعُ نَائِبِ الْفَاعِلِ هِيَ: الْاسْمُ الضَّمِيرُ. وَلَا تُظَلَّمُونَ فَتِيْلًا هِيَ الْوَاوُ عَاطِفَةٌ وَلَا نَافِيَةٌ وَيُظَلَّمُونَ فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ وَالْوَاوُ نَائِبٌ فَاعِلٌ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: فَهَمْ يَثَابُونَ وَلَا يَظَلَّمُونَ، وَفَتِيْلًا نَائِبٌ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ أَي ظَلَمًا بِقَدْرِ الْفَتِيلِ، فَهُوَ مِثْلُ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَعْربَ مَفْعُولًا ثَانِيًا عَلَى تَضْمِينِ يَظَلَّمُونَ مَعْنَى يَنْقُصُونَ. وَنَوْعُ نَائِبِ الْفَاعِلِ هِيَ: الْاسْمُ الضَّمِيرُ. لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ هِيَ الْفَاءُ لِلْاسْتِثْنَاءِ الْمَقْرَرِ لِمَا قَلْبِهِ، وَقَاتِلَ فَعْلٌ أَمْرٌ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَتَعَلِقَانِ بِقَاتِلَ، وَجُمْلَةٌ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ حَالِيَّةٌ، أَي: حَالَةٌ كَوْنِكَ مُسْتَوْوَلًا عَنْ نَفْسِكَ وَحَدَهَا فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ نَاصِرُكَ وَمَعِينُكَ، وَنَفْسُكَ مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ لِتُكَلِّفُ. وَنَوْعُ نَائِبِ الْفَاعِلِ هِيَ: الْاسْمُ الضَّمِيرُ. وَإِذَا

حَيِّئْتُمْ بِتَحِيَّةٍ هي كلام مستأنف مسوق للترغيب في التحية، وأصل التحية الدعاء بالحياة وطولها، ثم استعملت في كل دعاء. وإذا ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب وهو: «حيوا» وجملة حيينم في محل جر بالإضافة وتحيية متعلقان بحييتنم، والفاء رابطة وجملة حيوا لا محل لها لأنها جواب شرط غير جازم ونوع نائب الفاعل هي: الاسم الضمير. مَنْ يَعْمَلْ سَوْءًا يُجْزَ بِهِ ۖ هي فعل مضارع مبني للمجهول ونوع نائب الفاعل هي الجار و المجرور. وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا هي الواو عاطفة ولا نافية ويظلمون فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل وهو معطوف على محذوف تقديره: فهم يثابون ولا يظلمون، وفتيلا نائب مفعول مطلق أي ظلما بقدر الفتيل، فهو مثل مثقال ذرة. ويجوز أن يعرب مفعولا ثانيا على تضمين يظلمون معنى ينقصون ونوع نائب الفاعل هي: الاسم الضمير. لَا تُؤْتَوْنَهَا مَا كُتِبَ لَهَا هي فعل مضارع مبني للمجهول ونوع نائب الفاعل هي الجار و المجرور. أَيُّ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا هي ما فعل مضارع مبني للمجهول يكفر بها حالية. وجملة ويستهزأ بها عطف عليها، وبها جار ومجرور سد مسد نائب الفاعل في الفعلين ونوع نائب الفاعل هي الجار و المجرور. وَلَٰكِن شَبَّهَ لَهُمْ هي الواو حالية وما نافية وقتلوه فعل وفاعل ومفعول به وما صلبيه عطف على وما قتلوه والواو حرف عطف ولكن مخففة للاستدراك فقط وشبهه فعل ماض مبني للمجهول وهو مسند الى الجار والمجرور بعده وهو لهم ويجوز أن يسند الى ضمير المقتول ونوع نائب الفاعل هي: الاسم الضمير.

وأما فوائد نائب الفاعل التي وردت في سورة النساء. حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ هي حرم فعل ماض مبني للمجهول وأمهاتكم نائب فاعل، أما فائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي للمعلوم أي لعلم المخاطب بالفاعل وهو معلوم دون ذكره. وَأَجَلٌ لَّكُمْ مَا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ هي أحلّ فعل ماض مبني للمجهول، أما فائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي للمعلوم أي لعلم المخاطب بالفاعل وهو معلوم دون ذكره. فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ هي ما فعل ماض مبني للمجهول والنون نائب فاعل والجملة في محل جر بالإضافة أما فائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي للمعلوم (ما لا يكون المقصود بالفاعل شخصا محددًا، بل العموم). إِنَّ تَجْتَنَّبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ هي تنهون فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل وعنه جار ومجرور متعلقان بتنهون أما فائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي للمعلوم أي لعلم المخاطب بالفاعل وهو معلوم دون ذكره. لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ ۗ هي والأرض نائب فاعل لتسوى أما فائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي الاحتقار لأنه في موضع احتقار بسبب فعله. إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ هي يُشْرَكَ بِهِ فعل مضارع مبني للمجهول أما فائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي الاحتقار لأنه في موضع احتقار بسبب فعله وهو الشرك. وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا يظلمون فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل وهو معطوف على محذوف تقديره: فهم يثابون ولا يظلمون، وفتيلا نائب مفعول مطلق أي ظلما بقدر الفتيل أما فائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي التعظيم فالفاعل الذي حُذِفَ للتعظيم هو الله. بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ هي ما فعل مضارع مبني للمجهول أما فائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي التعظيم فالفاعل الذي حُذِفَ للتعظيم هو الله أي ما أنزل الله اليك. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا هي ما أنزل الله متعلقان بتعالوا وجملة أنزل الله صلة الموصول والى

الرسول عطف على قوله: الى ما أنزل الله أمافائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي للمعلوم (ما لا يكون المقصود بالفاعل شخصًا محددًا، بل العموم). *إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ* يطاع فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن مضمرة بعد اللام والجار والمجرور استثناء مفرغ من أعم الله.

أمافائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي التعظيم فالفاعل الذي حُذِفَ للتعظيم هو الرسول. *فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبُ* يقاتل ونائب الفاعل مستتر تقديره هو أمافائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي التعظيم فالفاعل الذي حُذِفَ للتعظيم هو المجاهدون. *الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ* هي وقيل بالبناء للمجهول أمافائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي للمعلوم (ما لا يكون المقصود بالفاعل شخصًا محددًا، بل العموم). *كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ* هي كتب بالبناء أمافائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي التعظيم فالفاعل الذي حُذِفَ للتعظيم هو الله. *وَلَا تُظَلِّمُونَ فَتِيلًا* هي ولا يظلمون، وفتيلا نائب مفعول مطلق أي ظلما بقدر الفتيل، فهو مثل مثقال ذرة. ويجوز أن يعرب مفعولا ثانيا على تضمين يظلمون معنى ينقصون. أمافائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي التعظيم فالفاعل الذي حُذِفَ للتعظيم هو الله. *لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ* هي الفاء للاستئناف المقرر لما قبله، وقاتل فعل أمر وفي سبيل الله متعلقان بقاتل، وجملة لا تكلف إلا نفسك بالبناء للمجهول حالية، أي: حالة كونك مسئولًا عن نفسك وحدها فإن الله هو ناصرك ومعينك، ونفسك مفعول به ثان لتكلف. أمافائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي التعظيم فالفاعل الذي حُذِفَ للتعظيم هو الله. *وَإِذَا حُيِّئْتُمْ بِهِ بِحِجَّةٍ* هي كلام مستأنف مسوق للترغيب في التحية، وأصل التحية الدعاء بالحياة وطولها، ثم استعملت في كل دعاء. وإذا ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب وهو: «حيوا» وجملة حييتم في محل جر بالإضافة وبتحية متعلقان بحييتم، والفاء رابطة وجملة حيوا لا محل لها لأنها جواب شرط غير أمافائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي . للمعلوم (ما لا يكون المقصود بالفاعل شخصًا محددًا، بل العموم). *مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا يُجْزَ بِهِ* هي فعل مضارع مبني للمجهول أمافائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي التعظيم فالفاعل الذي حُذِفَ للتعظيم هو الله. *وَلَا يُظَلِّمُونَ نَقِيرًا* هي الواو عاطفة ولا نافية ويظلمون فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل وهو معطوف على محذوف تقديره: فهم يثابون ولا يظلمون، وفتيلا نائب مفعول مطلق أي ظلما بقدر الفتيل، فهو مثل مثقال ذرة. ويجوز أن يعرب مفعولا ثانيا على تضمين يظلمون معنى أمافائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي التعظيم فالفاعل الذي حُذِفَ للتعظيم هو الله. *لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ* هي فعل مضارع مبني للمجهول أمافائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي التعظيم فالفاعل الذي حُذِفَ للتعظيم هو الله. *إِذِ اللّٰهُ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ* هي هما فعل مضارع مبني للمجهول يكفر بها حالية. وجملة ويستهزأ بها عطف عليها، وبها جار ومجرور سد مسد نائب الفاعل في الفعلين أمافائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي الاحتقار. *وَلَكِنَّ شُبَّهَ لَهُمْ* هي وشبه فعل ماض مبني للمجهول وهو مسند الى الجار والمجرور بعده وهو لهم ويجوز أن يسند الى ضمير المقتول أمافائدة نائب الفاعل في هذه الآية هي التعظيم فالفاعل الذي حُذِفَ للتعظيم هو الله.

الخلاصة

وبعد أن بحث الباحث عن أسلوب بنائب الفاعل وفوائده في سورة النساء (دراسة نحوية). كان نائب الفاعل في اللغة العربية من مرفوعات الأسماء. أما نوع نائب الفاعل الذي ورد في سورة النساء هي إسم الظاهر، إسم ضمير، والجار والمجرور. أما فائدة نائب الفاعل التي وردت في سورة النساء هي للمعلوم وللتعظيم.

قائمة المراجع

- الأفغاني، سعيد. (2011). *الموجز في قواعد اللغة العربية، الطبعة الثانية*. مكة المكرمة: دار ابن حزم.
- الأندلسي، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان. وتحقيق وتعليق عادل أحمد عبد الموجود وآخرون. (1413هـ - 1993م). *تفسير البحر المحيط*. بيروت: دار الكتب العلمية، ط1.
- الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. (1995). بيروت: المكتبة العصرية، طبعة جديدة ومنقحة.
- البغدادي، الطوفي سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الصرصري. حققه د. عبد القادر حسين. (1397هـ - 1977م). *الأكسير في علم التفسير*. القاهرة: مكتبة الآداب.
- البوصري، شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي. الترجمة. دار التراث البوديلمي.
- الجارم، علي، أمين، مصطفى. (2003). *النحو الواضح في قواعد اللغة العربية*. بيروت: دارالكتب العلمية.
- الحاج، مصطفى بن. (2009). *دروس شاملة في الترجمة*. مدينة: مجهول الطبعة.
- الخطي، القزويني جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد. (2003). *الإيضاح في علوم المعاني والبيان*. بيروت: دارالكتب العلمية.
- الراجحي، عبده. (1999). *التطبيق النحوي*. مصر: دار المعارف.
- الزركشي، محمد بن عبد الله. (1408هـ - 1988م). *البرهان في علوم القرآن*. بيروت: دار الجيل.
- السراج، أبي بكر محمد بن سهل بن بتحقيق عبد الحسين الفتلي. (1988). *الأصول في النحو*. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط3.
- السيوطي، حافظ جلال الدين عبد الرحمن. بتحقيق د. محمد أبو الفضل إبراهيم صيدا. (1408هـ - 1988م). *الإتقان في علوم القرآن*. بيروت: المكتبة العصرية.
- الطائي، عبدالعزيز. (2011). *مبادئ اللغة العربية قواعد وأحكام علي النحو والصرف*. مكة المكرمة: دارابنحزم، الطبعة الثانية.
- النحاس، أبي جعفر بن محمد بن إسماعيل بتحقيق د. زهير غازي زاهد. (1409هـ - 1988). *اعراب القرآن*. بيروت: عالم الكتب، ط3.

عبد السلام، محمد هارون. (1402هـ – 1981م). الأساليب الإنشائية في النحو العربي. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط3.

عتيق، عبدالعزيز. (2009). في الترجمة العربية. بيروت: دارالهضبة العربية.

Akmaliyah, A. (2016). Model Dan Teknik Penerjemahan Kalimat Bahasa Arab Ke Dalam Bahasa Indonesia. *Al-Tsaqafa: Jurnal Ilmiah Peradaban Islam*, 13(01), 125-134.

Ali, H.A. Mukti. (1971). *Alam Fikiran Islam Islam Modern di Indonesia*. Yogyakarta: Yayasan Nida, Cet. III.

Al-Suyuti, Jalaluddin. (2014). *Tafsir Jalalain, (Terjemah Bahrūn Abu Bakar)*. Bandung: Sinar Baru Algensindo.

Al-Thobari, Ibnu Jarir. (2001). *Tafsir Jami'u Al-Bayan a'n Ta'wil ay Al-quran*. Beirut: Darul Fikr.

Jamil, M. Nasir. (2013). *Terjemah Bebas*. Jakarta: Sinar Grafika.

Munip, Abdul. (2008). *Strategi dan Kiat Menerjemahkan Teks Bahasa Arab ke dalam Bahasa Indonesia*. Yogyakarta: Bidang Akademik UIN Sunan Kalijaga.

Shihab, M. Quraish. (2002). *Tafsir Al-Mishbah: Pesan, Kesan dan Keserasian Al-Qur'an Jilid 1*. Jakarta: Lentera Hati.

Smith, Mortimer et al. (1972). *A Consumer's Guide to Educational Innovation*. Washington DC: Council For Basic Education.

Tarigan, Henry Guntur dan Tarigan, Djago. (2011). *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.